

شرح ألفية ابن مالك - الدرس السابع والعشرون بعد المائة - (لولا ولوما) 721

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالكي. مصليا على النبي المصطفى واله مستكبرين الشرف واستعين الله في الفية. مقاصد النحو بها نحوية. تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعد وتقتضي رضا بغير سقه فائقة الفية ابن معطيه - 00:00:00 وهو بسبب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا. والله يقضي بهيات واخرة لي وله في درجات الاخرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله للعالمين. صلى الله - 00:00:30 عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصر ولا يحسب. رب اوزعني ان اشكرني نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصلح لي في ذريتي ان تبت اليك واني من المسلمين. وبعد فقد وقفنا - 00:01:00

في لقاء سابق عند قول الشيخ رحمه الله لولا ولو ما يلزمان الابتداء اذا امتناعا بوجود عقدا من الادوات غير الجازمة لولا ولو ما الاستعمال الاول لهما يدلان على امتناع الجواب لوجود تاليهما ولهما حكمان دخولهما - 00:01:20 على مبتدأ محذوف الخبر وجوبا لان لابد لهم جواب مصدر بفعل ناض لفظا ومعنى او معنى فقط وهو المضارع المسبوق بذنب. فان كان مثبتا قرأت اللام قلنا باللام بالتأكيد لولا العقل لكان الانسان كالحيوان. لو ما العمل لم يكن للعلم فائدة - 00:01:50 اسمعي يا سيدنا الشخصية. اهلا وسهلا. سيدنا الشيخ رضوان. نعم يا شيخ. لولا الله اللهم اهتدينا لولا الله ما اهتدينا يبقى لولا بسموه حرف امتناع الوجود. نعم. سامعني يا شيخنا؟ سمكة. لفظ الجلالة يعرب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. الخبر محذوف - 00:02:20

قول الله موجود يعني لولا وجود الله ما اهتدينا. نعم. يقول مسلا لولا العلم لساد الجهل. خلاص؟ يسموه حرف امتناع ايه؟ امتناع الرجولة. طيب يبقى امتنع الجسد الجهولي امتنع سيادة الجهل لوجود الايه - 00:02:50 طيب مثال ثاني يكون ايه؟ اوضح مثل لولا زيد امتنع الاكرام لوجود زيت. واضحة؟ عدم الواضحة. لولا زادوا الايه؟ لاكرمتك يا ريت حضرت الي ووجدت شخص عندي اسمه زين. مم. ماشي؟ اه. وانا لم اقل لك لم اقم لك بوضد ضيافة - 00:03:20 اولاً اكرمك فسألتني لماذا لم تكرمني؟ قلت لولا زيد لاكرمتك. قال لو لا زيت موجود اه. لاكرمته. اه. يبقى امتنع الاكرام لوجود عشان كده بيسمونه حرف امتناع لوجود. حرف امتناع ايه؟ الوجود. طيب. حرف الامتناع ده يبقى ده الاستعمال الاول يا سيدنا. ده الاستعمال - 00:03:50

حرف امتناع ايه؟ لوجود لوجود. يعني امتنع الجواب. لامتناع وجود الشرط. الشرع ماشي. خلاص كده ماشي. والجواب هنا او الخبر هنا يبقى محذوف وجوبا يا سيدي. يعني المواضع التي يحزى فيها الخبر وجوبا - 00:04:10 المبتدأ الواقع بعد الاولى يبقى يحدث الخبر وجوبا. ماشي. ماشي يا مولانا؟ نعم. طب ايه حكمها؟ حكمها تدخل على مبتدأ هو زايد. اه. والخبر محذوف وجوبا. اه. وجوبا. يعني هو لولا وجوب. يعني لولا زاد موجود. اه موجود. والحكم الاول هتدخل على مبتدأ خبر محدود - 00:04:30

وجوبا. ماشي. ده الحكم الاول. وبعدين يا سيدنا يبقى الحكم الاول احنا قلنا الحكم الاول تدل على ايه امتناعه حرف امتناع عن

وجوه يعني امتنع الاكرام له جزئين والحكم الثاني تدخل على مبتدأ خبر محذوف وجوبا صح يا شيخنا - 00:04:50

الجواب اللي هو الجواب لكن لابد ان يكون مصدرا مصدرا يعني وقع في اوله. هم. فعل ماض لفظا ومعنى. لولا زد لاکرمته. نعم. يبقى اكرمه فعل ايه؟ فعل ماضي. اه. فعل ماضي. لفظا ومعنى. طبعاً. في لفظه. ماضيا. الماضي وفي المعنى نفسه فعل ماضي. تمام.

يعني مش مضارع مسبوق بلم انا اقول يعني - 00:05:10

مضارع لفظا لكن ايه؟ ماضي معنى الكلمة. اه. لكن انا اكرمه مرض لفظا وايه؟ ومعنى. ومعنى. مم. خلاص يا شيخنا؟ نعم طيب هذا

الجواب هذا الجواب مسبت ولا منفي؟ مثبت خلاص - 00:05:40

فان كان مثبت قرن باللام. ماشي. قرن ايه يا شيخ مد باللام؟ باللام. بالتأكيد غالبا الغالب ان يقنن بالله. يعني ممكن ان تقول مسلا

في غير الغرب لولا زيتون اكرمتك. اه. لكن في الغالب في كلام العرب يقول لولا زادوا الاكرم - 00:06:00

يبقى اذا كان الجواب فعلا ماضيا لفظا ومعنى. لفظا ومعنى قرئ من لام ايه؟ غالبا. وايه سبب قطار اقرانه؟ لا للتأكيد اظن واضح يا

شيخنا؟ ماذا نعلم بالله مولانا؟ نعم؟ ماذا نعلم بالله؟ هل تعرب باللام - 00:06:20

واقعة في جوب الشرق. ايوه. تفيد التوكيد. تمام. حرف يعني حرف الواقعة في جواب الشر. سامعني يا فلان؟ تمام طيب ولم تقع فان

كان مثبتا قل اعوذ بالله كما قلت لتكد غالبا - 00:06:40

ماشي يا مولانا لو ما لو ما العلم لساد الجهل. لو ما زيد لاکرم من هو انا بجيب لك نفس المسال لو ما هي لومة. اه. لولا لو ما نفس

الاستعمال يعني. نفس الاستعمال بالزبط. خلاص نفس كلها هنا يعني. ماشي. ولم تقع لهما - 00:07:00

الامتناعية في القرآن اما لولا فقد جاءت في آيات كثيرة. يعني لو ما اللي هي بتبقى حرف امتناع على الوجوب. لم تقع في القرآن وقعت في العرب بس لم تقع في الايه؟ في القرآن. اما لولا وقعت في آيات كثيرة. فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين.

لولا انتم - 00:07:20

لكننا مؤمنين. مم. ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن. ها؟ لبيوتهم سخفا من فضة. فلولا انه كان من اللبث في بطنه الى يوم ايه؟ يوم يبعثون. خلاص كده يا شيخنا؟ نعم. فلولا في الآية التي هم ذكرناها حرف امتناع ايه؟ لوجود. ما بعدها -

00:07:40

على مبتدأ صح يا شيخنا؟ صح. طيب. فان كان الفعل من فيه بماء تجرد عن اللام غالبا. يعني لما يكون مسلا لولا الهواء لولا الهواء ما

عاش انسان. نعم. لولا لواء ما عاش - 00:08:00

ما تقولش الا بالهواء ها لما عاش. تمام. يبقى اذا كان الفعل منفيا الجواب الشرط فعل ماضي منفي. اه. الغالب قال لي اقترن بالله. نعم.

الغالب قال لا يقتن بالله. بالله. يعني وده عكس الحكم الاول يا سيدي. اه. طيب - 00:08:20

وان كان الفعل منفيا بلم فان كان الفعل منفيا بما تجرد عن اللام غالبا. فان كان منفي بلم لم يقترب اصلا. تمام. لولا التجارب لم

يستخدم الانسان. يا سلام. يعني دولة تجارب خد بالك - 00:08:40

ها التجارب لم يستفد ايه؟ الانسان. طب لاحظ ان ده فعل مضاد واللام لان التأكيد تفيد الاسباب ولام تفيد النفي فلا يجوز الجمع بين

الافلات والنفي. عشان كده قلنا اذا كان - 00:09:00

الفعل مضارع منفي بلم هيبقى ده ماضي معنى لا لفظا صح يا شيخنا؟ صح هنا تمتنع عن ايه؟ دخول اما اذا كان منفي بماء يبقى

الامتناع اكثر من الاسباب اللاي. ويجوز فيها اسباب الله. يجوز بس قليل يعني - 00:09:20

خلاص يا مولانا يقول الشيخ لولا ولو ما يلزمان الابتداء يلزمان ايه؟ يعني ياء يقع مبتدأ اذا امتناعا بوجود عقد اذا امتناع بوجود

الايه؟ عقد. يعني ايه عقد؟ يعني ربط يعني اثني عشر - 00:09:40

شيء لوجود شيء. نعم. يبقى ادي المعنى عقد معناه يا شيخنا. ربط. ربط في متناوشي بوجود. طب ماشي. خلاص؟ خلصنا وبهما

التحضيض مصر وبهما التحديد ايه؟ مز. هذا هو الاستعمال الثاني لو ما ولولا. تمام - 00:10:00

بناء على ايه يا شيخنا؟ التحضير. التحضير هو طلب الفعل بحث وقوة. نعم. ويساويهما في التحضيض والاختصاص بالفعل

هلا والا والا والا. يبقى في عندنا حل والا والا. ولو - 00:10:20

ولولا. اه. كل دي الاجازة الخمسة تفيد ايه يا شيخنا؟ التحديد. التحضير طالع بحث وازعاج. تمام. يعني اذا قلت لابنك هلا فاكرا الا تذاكر؟ فيها ايه؟ تحضير. غير لما يكون مسلا الا تذاكر؟ اه. الا تأكلون؟ ده اسمه عرض. اسمه ايه يا شيخنا - 00:10:40

طلب بهين ورفق. يبقى الاستعمال الثاني للولا ولو ما يدلان على ايه؟ ها؟ يدلان على شيخنا على ايه؟ على تحضير ايه هو التحضير؟ التحضير. طالب الفعل او بحث وازعاجها. خلاص يا شيخنا؟ ماشي يا سيدي. طيب - 00:11:00

فياليها الفعل ظاهرا متصلا بها او مفصولا منها بمعمول متقدم. او يكون مقدرا. فمثال متصل فيها لولا تؤدي الشهادة على وجهها. هنيئا لك. بص يا شيخنا. لولا شف الفرق يا شيخنا. لولا - 00:11:20

لولا تؤدي الشهادة على وجهها ماشي هشام؟ اسم حرف ايه ده؟ ولولا هتقول حرف تحضير. اه. مبني على السكون ليس له محل من اعراب. تؤدي فعلا مضارع مرفوع. علامة رفع - 00:11:40

المقدرة علياء منع من ظهورها الثقة. الفاعل مستتر تقديره انت المستتر وجوبا. الشهادات المفعول به منصوب على فيها جروءه مجرور متعلقان بالفعل تؤدي. نعم يا شيخ. يبقى ده المعنى الثاني يا شيخنا. هي نفسها لو ما تؤدي شهادتها على وجهها. ماشي يا مولانا؟ ماشي. يبقى لاحز - 00:12:00

ان الفنة اللي اتصل بها. الفعل ايه؟ اتصل بها. ايوا. خلاص؟ طيب. وبعدين ممكن الفعل يفصل منها بمعموله المتقدم عليه. هتقول ايه يا شيخنا؟ هاتوا لي يا مولانا انا لولا الشهادة ماشي يا مولانا؟ لولا الشهادة - 00:12:20

تؤدي على وجهها لولا الشارثة ادى اذا الشهادات مفعول به مقدم لايه؟ لتؤدي بتعدي. ماشي. فهتم يا شيخنا؟ ايوا. يبقى فصلنا باللون وبالفعل بمعمول الفعل. اه. نعم. بمعمول الفعل اللي هو ايه؟ مفعول من اه. اه يبقى الصورة الثانية. اه. يبقى الصورة الاولى -

00:12:50

انها يأتي يليها الفعل او يليها معمول الفعل. خلاص؟ ماشي. نعم طيب وطبعا في آيات كثيرة قال يا قومي لم تستعجلون بالسيئة الحسنة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم انتهب معي كده. لولا تستغفرون الله. نعم. ها لولا ايه؟ لولا يستغفرون الله. تلتها ايه يا شيخنا؟ تمام. لولا - 00:13:10

لو اعترفون الله مش كده يا شيخنا؟ طيب. لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين المثل المضارع المقدر لولا الشهادة تؤديها لولا الشهادة ايه يا شيخنا؟ لولا الشهادة ها - 00:13:40

تؤدي اليها تؤديها. ده بيسموه مولانا باب الاشتغال. نعم. باب ايه؟ الاشتغال. اسمه منصوب؟ اه. بعده فعل الفعل انشغل الضمير عن هذا الاسم. يا سلام! فيبقى ده مفعول بفعل محذوف يفسره المذكور. اه. اصلها لولا تؤدي الشهادة تؤديها. نعم. زي والاربع - 00:14:00

مددنا. اه مددنا. اه. والانعام خلقها. اصلها خلقت انعام. نعم. ده اسمه باب ايه يا شيخنا الاشتغال. وقد سبق لنا يبقى هنا الفعل هنا مقدر. الفعل يا شيخنا ايه؟ مقدر. يبقى الشعر هذا مفعول به لفعل. لفعل واحد. محذوف يفسرها ايه؟ المذكور - 00:14:20

اذا لما لولا لما تأتي حرف تحضير ايه الصور اللي تأتي عليها؟ اما ان يليها فعل او معمول الفعل او يليها فعل مقاتل. نعم. خلاص يا شيخنا. ولذلك الشيخ هيقول ايه؟ وبهما التحضيض ميز. ميز يعني ميز - 00:14:40

خلاص؟ وهلا والا والا يعني ايضا مما يدل على التحريض بلون ولو ما ايضا في ادوات اخرى للثلاث اللي هي هلا واياه؟ والا والا. واو لينهى الفعل. نعم. او لينهى الايه؟ الفعل. يعني - 00:15:00

اجعل الفعل يأتي بعدها مباشرة. وقد يليها اسم بفعل مضمار. صح يا شيخنا؟ نعم. وقد يليها ايه؟ بالفعل المدمرة. وقد يليها اسم بفعل مضمر بفعل ايه؟ اهو اسم اهو زي ما تقول ايه ها؟ لولا الشهادة تؤدي على وجهها. نعم. وقد يليها اسم. اه - 00:15:20

بفعل الايه؟ لولا اشارة تؤديها. نعم. يبقى هنا الفعل اضم. اضم يعني ايه؟ حذف يعني. خلاص وقد يليها اسم بفعل مضمر علق علق او بظاهر مؤخري. علق حكاية علقها سيدنا الشيخ رضوان. يعني سيدنا. نعم سيدنا. علق يعني يكون متعلقا بفعل مقدر ومعمول له. اه

- 00:15:40

يعني بص انا بقول ايه وقد يليها اسم بفعل مضمار علق يعني عندما تقول لولا الشهادة احنا قلنا ده مفعول به لفعل محذوف؟ ايوا.

تمام. اه. يبقى هذا الاسم متعلق بالفعل. هم. متعلق بالايه؟ لانه معمول له - 00:16:10

اه. نعم. لان لو شافنا ايه؟ معناه. ادي المقصود ايه؟ بعلق. يعني هو اصبح مفعولا به لفعل محذوف. اه. يفسره الايه؟ او بظايره مؤخرا

اللي هو المثال ده لولا الشهادة ادى على وجهها. نعم. ها؟ تمام. يبقى ده متعلق بفعل محفوظ بس يدل عليه المذكور - 00:16:30

يدل عليه ايه؟ المذكور. هنا ما يدلش عليه خالص. اه. لان الفعل انشغل بالضمير. انشغل ايه؟ فلا ينصب ماء. فلينصب مفعولا معتقدا

الموفرة المتأخرة. تمام. ويبقى خلاص انشغل بالضمير عن اسمه المتقدم. نعم. خلاص فهمنا يا شيخ؟ قل لا بأس يا شيخ. ها؟ لولا ولو

ما - 00:16:50

الابتداء امتناعا بوجود عقد امتنا امتناعا بوجودهما التحضيض وهلا وبهما التحضير الا انا واو لينهى الفعل. هل فعلا قد يليها اسم قد

يليها اسم بفعل مضمر علق او بظاير مؤخر - 00:17:10

او في ظاهر مؤخرا هذا والله اعلى واعلم صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:17:40